Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب ـ الاستاذ محبوب من الطلاب .

بائن أنَّ الجملة (91 ـ ب) يصعب اشتقاقها بواسطة إجراء تحويل الفعل الى نعت وذلك لأنَّ الجملة (90 ـ ج) جملة غير أصولية . تتعقد الأمور ، الى حدٍّ كبير ، اذا ما أولينا اهتمامنا الى الجمل التالية :

(92) ء ـ شوَّهت الحرب الرجل .
ب ـ شُوِّه الرجل .
ج ـ شُوِّه الرجل في الحرب .

(93) ء ـ الرجل مشوَّه
ب ـ * الرجل مشوَّه من الحرب
ج ـ؟ الرجلُ مشوَّه في الحرب

أذا ما نظرنا الى التراكيب في(92) وفي(93) نلاحظ وجود تباين صريح بين توزيع الفعل وتوزيع النعت في الجملة . فالجملة (92 ـ ج) جملة أصولية . بالمقابل ليست الجملة (93 ـ ج) مقبولة . وذلك لأنَّ النعت « مشوَّه » ؛ في هذه الجملة ، مقيَّد بالركن الحرفي « في الحرب » . أي الرجل مشوَّه فقط في الحرب أما في السلم فقدلا يكون مشوَّهاً فكيف تفسِّر الفرضيَّة التحويلية هنا جواز الجملة (92 ـ ج) وعدم جواز الجملة (93 ـ ج) التي تقابلها حين يكون بالامكان اجراء تحويل الفعل الى نعت ؟ زد على ذلك ، أنَّ الجملة (93 ـ ب) جملة غير أصولية في حين أنَّ الجملة (91 ـ ب) التي تُظهر نفس التراكيب التي تتضمَّنها الجملة (93 ـ ب) هي جملة أصولية . تقودنا هذه الأمثلة الى رفض اعتماد الفرضية التحويلية كتفسير يتعلَّق بدراسة النعت .

إذا ما رجعنا الى الفرضية المعجمية نلاحظ أنَّ بالامكان تفسير الجمل السابقة بواسطة ضوابط انتقاء تلحق النعت في البنية العمقية وتُحدِّد وروده في البنية السحطية دون العودة الى الفعل الذي يشترك معه في الجذر أو في الأصل . تزداد أهمية اللجوء الى الفرضيّة المعجمية حين نلاحظ جواز الجمل التالية :

(94) الرجل مشوَّه الحرب .
(95) الرجل مقتول الأب .
(96) الرجل يتيم الوالدين .